

المغرب في ترتيب المعرب

و (الكَفَّارَة) : منه لأنها تُكْفِّرُ الذَّنْبَ . ومنها : (كَفْرٌ) عن يمينه . وأما " كَفَّرَ يَمِينَهُ " : فعَامِّيٌّ .

و (الكافور) و (الكُفْرِيُّ) بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء : كِمُّ النخل لأنه (238 / أ) يستُرُّ ما في جوفه .

و (الكُفْرُ) اسمٌ شرعيٌّ ومأخوذٌه من هذا أيضاً . و (أَكْفَرَهُ) : دعاءٌ كافرٌ ومنه : " لا تُكْفِرْ أَهْلَ قِبْلَتِكَ " . وأما " لا تُكْفِرُوا أَهْلَ قَبِيلِكُمْ " فغيرٌ ثَبَتِ رِوَايَةٌ وَإِنْ كَانَ جَائِزاً لُغَةً . [أَكْفَرُ وَكَفَّرَ وَاحِدٌ] قَالَ الْكَمِيتُ يَخَاطِبُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَكَانَ شَيْعِيًّا : .

(وَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْفَرُونِي بِرَحْبِ كُمْ ... وَطَائِفَةٌ قَالُوا مُسِيئَةٌ وَمُذْنِبٌ) .

وَيُقَالُ : (أَكْفَرَهُ) فَلَانٌ صَاحِبَهُ : إِذَا الْجَاهُ بِسُوءِ الْمَعَامَلَةِ إِلَى الْعَصِيَانِ بَعْدَ

الطَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ B : " وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقُوقَهُمْ فَتُكْفِرُوهُمْ " . يَرِيدُ :

فَتُوقِعُوهُمْ فِي الْكُفْرِ لِأَنَّهُمْ رُبَّمَا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ إِذَا مَنَعُوا الْحَقَّ .

و (كَافَرَنِي) حَقِي : جَحَدَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرٍ : " إِذَا أَقْرَبَ عِنْدَ الْقَاضِي بِشَيْءٍ ثُمَّ

كَافَرَهُ " . وَأَمَّا قَوْلُ مُحَمَّدٍ C : " رَجُلٌ لِي عَلَى آخِرِ دَيْنٍ فَكَافَرَهُ بِهِ سَنِينَ " فَكَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى الْمَمَاطَلَةِ فَعَدَّاهُ تَعْدِيتهُ .

وقوله عليه السلام : " إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ كَفَّسَّرَتْهُ جَمِيعُ أَعْضَائِهِ لِلْقَلْبِ " فَالصَّوَابُ :

لِللِّسَانِ أَيْ تَوَاضَعَتْهُ مِنْ (تَكْفِيرِ) الذَّمِّ